النووي في اذكاره بانه يكره للامام تخصيص نفسه بالدعاء لخبر لا يوم عبد قوما فيخص
نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم رواه الترمذي وحسنه ويستثنى من هذا
ما ورد به النص لخبر انه صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر في الصلاة يقول اللهم نقني اللهم
اغسلني الدعاء المعروف وان يزيد فيه من مر اي المنفرد وامام محصورين راضين بالتطويل
والتقييد بمن مر من زيادتي وتركي للتقييد بقنوت الوتر اولى من تقييده له به
اللهم انا نستعينك ونستغفرك الى اخره تتمة كما في المحرر ونستهديك ونؤمن بك
ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم
اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد اي نسرع نرجوا رحمتك ونخشى
عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق رواه البيهقي بنحوه عن فعل عمر رضي الله عنه ولما كان
قنوت الصبح ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم قدم عليه الاصح ثم بعد القنوت سن صلاة
وسلام على النبي صلى الله عليه وسلم لخبر النسائي في قنوت الوتر الذي علمه النبي صلى الله
عليه وسلم الحسن بن علي وهو ما مر مع زيادة وفي اخره وصلى الله على النبي في انه بلفظ وصلى
الله على النبي والحق بها الصلاة في قنوت الصبح والنازلة وقولي وسلام من زيادتي وجزم
النووي في اذكاره بسن الصلاة والسلام على الال وسن رفع يديه فيه اي فيما ذكر من
~~القنوت الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي وهو ما مر مع زيادة~~
~~فاء في اخره وفي انه بلفظ وصلى الله على النبي والحق بها الصلاة في قنوت الصبح و~~
النازلة وقولي وسلام من زيادتي وجزم النووي في اذكاره بسن الصلاة والسلام على
~~الال وسن رفع يديه فيه~~ اي فيما ذكر من القنوت وما بعده كسائر الادعية وللاتباع
رواه الحاكم وسن لكل داع رفع يديه الى السماء ان دعى بتحصيل شيء وظهرهما اليها
ان دعا برفعه لا مسح لوجهه وغيره لعدم ثبوته في الوجه وعدم وروده في غيره وان
يجهر امام في السرية والجهرية للاتباع رواه البخاري وغيره قال الماوردي وليكن جهره
به دون جهره بالقراءة والمنفرد يسر به وان يؤمن ماموم جهرا للدعاء ويقول الثناء سرا او
يستمع لامامه كما في الروضة كاصلها او يقول كما قاله الرافعي فان لم يسمعه قنت سرا كبقية الاذكار والدعوات التي لا يسمعها وسابعها سجود مرتين كل ركعة بطمانينة لخبر المسيء صلاته
ولو على محمول له كطرف من عمامته لم يتحرك بحركته في قيامه وقعوده لانه في معنى المنفصل
عنه بخلاف ما يتحرك بحركته لانه كالجزء منه فان سجد عليه عامدا عالما بتحريمه بطلت
صلاته والا فلا لكن تجب اعادة السجود وخرج بمحمول له ما لو سجد على سرير يتحرك
بحركته فلا يضر وله ان يسجد على عود بيده واقلها مباشرة بعض جبهته ولو شعرا
نابتا بها مصلاه اي ما يصلي عليه بان لا يكون عليها حايل كعصابة فان كان لم يصح الا

ان يكون لجراحة وشق عليه ازالته مشقة شديدة فيصح ويجب وضع جزء من
ركبتيه ومن باطن كفيه وباطن اصابع قدميه في السجود لخبر الشيخين امرت
ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا يجب كشفها
بل يكره كشف الركبتين كما نص عليه في الام والاكتفاء بالجزء مع التقييد بالباطن من زيادتي
ويجب ان ينال اي يصيب مسجده بفتح الجيم وكسرها محل سجوده ثقل راسه فان
سجد على قطن او نحوه وجب ان يتحامل عليه حتى ينكبس ويظهر اثره في يد لو فرضت
تحت ذلك كما لا يجب التحامل في بقية الاعضاء وخصصهم بالجبهة لدفع توهم الاكتفاء با
الغالب من تمكن وضعها بلا تحامل لا لاخراج بقية الاعضاء كما توهمه الزركشي فقال لا
تجب فيها التحامل وان ترفع اسافله اي عجيزته وما حولها على اعاليه فلو انعكس
او تساويا لم يجز لعدم اسم السجود كما لو اكب على وجهه ومد رجليه نعم ان كان به علة لا
يمكنه معها السجود الا كذلك اجزاه واكمله ان يكبر لهويه بلا رفع ليديه ويضع
ركبتيه مفرقتين بقدر شبر ثم كفيه مكشوفتين حذو منكبيه للاتباع رواه في
التكبير الشيخان وفي عدم الرفع البخاري وفي البقية ابو داود وغيره ناشرا
اصابعه مضمومة لا مفرجة للقبلة للاتباع رواه في النشر والضم البخاري وفي
البقية الا الاخير البيهقي ثم يضع جبهته وانفه مكشوفا للاتباع رواه ابو داود وغيره
ويضعهما معا كما جزم به في الروضة واصلها وقال الشيخ ابو حامد هما كعضو وا
حد يقدم ايهما شاء وان يفرق قدميه بقدر شبر موجها اصابعهما للقبلة ويبرز
هما من ذيله مكشوفتين حيث لا خف وقولي ويفرق الى اخره من زيادتي وان
يجافي الرجل فيه اي في سجوده وفي ركوعه بان يرفع بطنه عن فخذيه ومرفقيه
عن جنبيه للاتباع في رفع البطن عن الفخذين في السجود رواه والمرفقين عن الجنبين
فيه للاتباع ~~في رفع البطن عن الفخذين~~ وفي الركوع رواه في الاول ابو داود وفي الثاني
الشيخان وفي الثالث الترمذي وقيس بالاول رفع البطن عن الفخذين في الركوع
ويضم غيره من امراة وخنثى بعضهما الى بعض في الركوع والسجود لانه استر
لها واحوط له وفي المجموع عن نص الام ان المراة تضم في جميع صلاتها اي
المرفقين الى الجنبين وان يقول المصلي في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاثا
للاتباع رواه بغير تثليث مسلم وبه ابو داود وان يزيد من مر وهو المنفرد
وامام محصورين راضين بالتطويل وذكر الثاني من زيادتي اللهم لك سجدت
الى اخره تتمة كما في الاصل وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي
خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين

اي منفذهما

Copyright © King Saud University